جامعة المنصورة
كلية التربية

برنامج تدريبي في تنمية مهارات ما قبل الأكاديمي لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم

إعداد

إيهاب كمال محمود فرج دراز

باحث ماجستير بقسم الصحة النفسية

بكلية التربية جامعة المنصورة

إشراف

أم .د /دينا صلاح الدين ابراهيم معوض
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية - جامعة المنصورة

د / محمد عيسى محمد عيسى
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١٢٢ – إبريل ٢٠٢٣

برنامج تدريبي في تنمية مهارات ما قبل الأكاديمي لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم

إيهاب كمال محمود فرج دراز

مستخلص:

استهدف البحث التحقق من برنامج تدريبي في تنمية مهارات ما قبل الأكاديمي لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم ، وتكونت عينة الدراسة من (١٦) طفل وطفلة تتراوح أعمارهم (٤-٦) سنوات تم تقسيمهم بطريقة القرعة إلى مجموعتين ، مجموعة تجريبية (ن= ٨) ، ومجموعة ضابطة (ن = ٨) ، واستخدم الباحث الأدوات الآتية، مقياس مهارات ما قبل الأكاديمي (إعداد/ الباحث) ، البرنامج التدريبي (إعداد/ الباحث) ،وقد أسفرت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس مهارات ما قبل الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية ، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في مهارات ما قبل الأكاديمي قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي ، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في مهارات ما قبل الأكاديمي في القياسين البعدي والتتبعى.

الكلمات المفتاحية : *برنامج تدريبي- مهارات ما قبل الأكاديمي – أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم.*

Abstract

The reseach aimed to verify the effectiveness of a training program in developing pre-academic skills for kindergarten children at risk of learning difficulties. n = 8), and a control group (n = 8), and the researcher used the following tools, the pre-academic skills scale (prepared / researcher), the training program (prepared / researcher), and the study resulted in statistically significant differences between the mean ranks of the two groups The experimental and the control in the post-measurement on the pre-academic skills scale in favor of the experimental group, and there are statistically significant differences between the mean ranks of the experimental group's scores in the pre-academic skills before and after applying the program in favor of the post-measurement, and there are no statistically significant differences between the mean ranks of the experimental group's scores in Pre-academic skills in post and follow-up measurements.

Keywords: training program - pre-academic skills - pre-school children at risk of learning difficulties.

مقدمة :

تعد السنوات الأولى من حياة الفرد من أهم مراحل النمو، والتكوين الجسمي، والعقلي والاجتماعي، ولذا تعتبر مرحلة ما قبل المدرسة من أهم المراحل في حياة الفرد، ففي هذه المرحلة تنمو قدرات الطفل وميوله، وتتفتح مواهبه، ويكون من السهل على من يعلم الطفل ان يؤسر فيه ويجعله يتأثر به ، ولقد أكد الكثير من علماء التربية ،والمهتمين بتربية وتعليم الاطفال أهمية تهيئة البيئة الصالحة والمناسبة والتي تساعد على نمو الاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.

وتعتبر مرحلة رياض الاطفال مرحلة حاسمة في حياة الفرد، فهي مرحلة التكوين التي يتم خلالها وضع البذور الأولي لملامح شخصية الطفل ، وفي هذه الفترة يكون نمو الطفل سريعا في شتى المجالات وخاصة في مجال نمو مفهوم الطفل عن ذاته ، بأبعادها الجسمية ، والنفسية ، والاجتماعية ، مما يساعده على التكيف السليم مع ذاته. (هدى الناشف، ٢٠٠٨،٩٦)

وتعد مهارات ما قبل الأكاديمية هي الأساس الذي يبنى عليه مستوى الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة ، ولذلك فالقصور فيها إنما يعد مؤشرا على وجود صعوبات تعلم أكاديمية لدى الطفل فيما بعد ، وبناء على ذلك فقد رأى المختصون عدم وصف الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة بذوي صعوبات التعلم حيث أن هذا المسمى لا يطلق عليهم إلا بعد نهاية مرحلة رياض الأطفال، ولذلك تم استبداله بلقب الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم.(Manfredi,2012,389)

عرف ويستورم (Wistorm,2010,580) المهارات قبل الأكاديمية بأنها عبارة عن المهارات المعرفية أو مهارات التفكير التي يجب على الطفل أن يعرفها في مثل هذه السن كالتعرف على الحروف الهجائية وأسمائها والألوان الأساسية والأشكال.

وتعرف (أمنية هارون،٢٠١٨)المهارات ما قبل المدرسة بأنها مجموعة من المهارات التى يتصف بها طفل الروضة في عمر يتراوح ما بين (٦:٤) سنوات وتعتبر دليلا على النمو العقلي الصحيح للطفل وتتمثل هذه القدرة على التعرف على الحروف، القدرة على التعرف على الأشكال، القدرة العددية ، القدرة على التعرف والتمييز بين الألوان، التمييز بين الحروف المختلفة والمتشابهة ونمو الوعي الصوتي لديه بشكل واضح، ويعد قصور الطفل في هذه المهارات إنما هو بمثابة دليلا أو مؤشراً على أنه طفل معرض لصعوبات التعلم.

وبالتالي ومن خلال ما سبق كانت هناك حاجة ضرورية لوضع برامج علاجية لتنمية مهارات هؤلاء الأطفال في هذه المراحل العمرية المبكرة، حتى لا تؤثر بالسلب على النواحي

الأكاديمية لديهم في فئات عمرية أعلى، ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة في محاولة لتحسين تلك المهارات لدى أطفال الروضة والمعرضين لخطر صعوبات التعلم.

مشكلة البحث :

من خلال مسح الباحث للتراث النظري للدراسات والبحوث حول برامج تنمية المهارات ما قبل الأكاديمية لفئة أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم ، وجد الباحث ندرة هذه الدراسات التي استهدفت هذه الفئة ، وهذا في حدود علم الباحث.

وتشكل قضية الكشف المبكر عن ذوي صعوبات التعلم أهمية بالغة الى حد يمكن معه القول ان فعاليات التعليم العلاجي تتضائل إلى حد كبير مع تأخر الكشف عن الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم. (فتحي الزيات،٢١٨،٢٠٠٧).

وقد أشارت **العديد** من الدراسات مثل دراسة (خلود الشرقاوي،٢٠١٢) ، ودراسة (عادل عبد الله ، ٢٠٠٥) ودراسة ، (Admine,2010) ودراسة (Carey,Bellonk,2004) أن أكثر أنماط صعوبات التعلم شيوعا هي الصعوبات المتعلقة بالذاكرة والانتباه والادراك حيث إن نسبة شيوعها ٢٢,٧،ومرد ذلك ضعف إدخال المعلومات في الذاكرة السمعية والبصرية.

كما أثبتت الدراسات كدراسة (Bromr,1999) ودراسة (Debeny,1995) ودراسة (Krinsy,1994) ودراسة (Klinberg , 2005) ودراسة (Leahman , 2007) ودراسة (Muller , 2006) ودراسة (Leahy,2003) .

أهمية التدخل المبكر للأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم، كما أن اتجاه تنمية مهارات ما قبل الأكاديمي يعتبر اتجاهاً جديدا والدراسات فيه قليلة رغم فعالياتها كنمط حديث استخدم مع فئة ذوي صعوبات التعلم ،فتعتمد استراتيجيات معالجة المعلومات على عرض أنشطة شيقة تتلاءم مع المرحلة العمرية للتلاميذ وهذا الاتجاه التشفيري اللفظي وغير اللفظي يؤدي الى انتقال المعلومات عبر مخزن الذاكرة السمعية والبصرية بصورة منظمة يسهل استرجاعها فيما بعد وتوظيفها في الاداء المعرفي .

كما لاحظ الباحث من خلال عمله كأخصائي نفسي ،ان هناك قصور في بعض المهارات قبل الأكاديمية في مرحلة رياض الأطفال مما يؤثر سلبا على التحصيل في المراحل الأكاديمية اللاحقة ، كما أن المعلمين يستخدمون أساليب تقليدية في عرض المعلومات ،والمادة العلمية، على التلاميذ مما لا يتناسب مع كل الفئات وخاصة فئة صعوبات التعلم، مما يجعل مشكلتهم تزداد.

وهذا ما دفع الباحث إلى إجراء الدراسة في هذا الجانب وفي هذه المرحلة العمرية وذلك لوضع برنامج يرشد به المعلمين إلى ضرورة التدخل المبكر ، وضرورة الاستعانة ، بمثل هذه الاستراتيجيات الحديثة لهذه الفئة العمرية ،من أجل تنمية هذه المهارات لديهم ومن أجل تعلم أفضل ،ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة.

ويعتمد البحث على التساؤل الرئيسي: ما فعالية برنامج تدريبي في تنمية مهارات ما قبل الأكاديمي لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم؟

يمكن صياغة مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

١. هل توجد فروق بين أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس مهارات ما قبل الأكاديمي؟
٢. هل توجد فروق بين أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق برنامج الدراسة الحالية على مقياس مهارات ما قبل الأكاديمي؟
٣. هل توجد فروق بين أطفال المجموعة التجريبية بالتطبيق البعدي والتتبعي على مقياس مهارات ما قبل الأكاديمي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى الى تحقيق الآتي :

١. التحقق من أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات ما قبل الأكاديمي لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم لدي لمجموعة الضابطة .
٢. التحقق من استمرارية فعالية برنامج تدريبي في تنمية مهارات ما قبل الأكاديمي لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم لدي المجموعة الضابطة بعد انتهاء البرنامج .
٣. التعرف على حجم تأثير برنامج تدريبي في تنمية مهارات ما قبل الأكاديمي لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم لدي لمجموعة الضابطة .

أهمية البحث:

وتبرز أهمية البحث الحالية في كونها تقدم برنامجًا تدريبيً للمساعدة في تنمية مهارات ما قبل الأكاديمي؛ ممَّا يؤدي إلى تخفيف معاناة أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم.

أ- **الأهمية النظرية :**

١. دراسة مرحلة هامة من مراحل النمو لدى الطفل وهي مرحلة ما قبل الأكاديمي فهي تعتبر النواة التي تبدأ فيها شخصية الطفل بالوضوح.
٢. التأكيد على أهمية تنمية المهارات ما قبل الأكاديمية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
٣. التعريف بأهمية البرامج العلاجية بشكل عام مع فئة صعوبات التعلم.
٤. التعرف على أهم الفروق بين أطفال ما قبل الأكاديمي العاديين والمعرضين لخطر صعوبات التعلم من الناحية النمائية والأكاديمية والاجتماعية .
٥. تسهم الدراسة الراهنة ببرنامجها في الحد من صعوبات التعلم الأكاديمية فيما بعد وذلك الجانب الأكاديمي بالجانب النمائي.

ب- **الأهمية التطبيقية :**

١. الاستفادة من البحث الحالي في إعداد دراسات وبرامج تختص بفئة الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم وذلك نظرا لندرة الدراسات فيها وذلك في حدود علم الباحث.
٢. الاستفادة من البرنامج التدريبي من خلال تطبيقه في مرحلة ما قبل الأكاديمي بالمدارس للحد من الصعوبات التي قد يتعرض لها الأطفال فيما بعد.
٣. الاستفادة من الأنشطة التي تناولتها جلسات البرنامج داخل فصول رياض الأطفال .
٤. توجيه أنظار المربين إلى أهمية الالتزام بالبرامج العلاجية لكي تؤتي ثمارها المرجوة منها .
٥. التأكيد على أهمية الفنيات والوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج والتي تسهم في تنمية مهارات هؤلاء الأطفال.

المفاهيم الاجرائية للدراسة :

البرنامج التدريبي : Training Program

يعرف الباحث البرنامج التدريبي في الدراسة الحالية بأنه: تخطيط منظم بشكل علمي وعملي، يقوم على أسس علمية في محاولة تدريب الأطفال ما قبل المدرسة المعرضين لخطر صعوبات التعلم إلى كيفية استغلال القدرات والإمكانات الشخصية، من خلال مجموعة من الأنشطة والمهام والمهارات والتدريبات في إطار زمني محدد. ويتحدد إجرائيًا في هذه الدراسة من خلال الفنيات المختارة وعدد الجلسات والأنشطة المتضمنة فيها وإجراءات تطبيق البرنامج.

المهارات ما قبل الأكاديمية :Pre-academic skills

يعرف الباحث مهارات ما قبل الأكاديمي بأنها: سلوكيات لابد للطفل أن يتقنها قبل التحاقه بالمدرسة والتعرض للمناهج الأكاديمية، وهي قد ترقى إلى المهارات الأكاديمية من حيث أهميتها. ويجب أن تتناسب مع عمر الطفل، وهي مؤثرة بشكل كبير على تعرضه لخطر صعوبات التعلم الأكاديمية اللاحقة في حال عدم إتقانها لما لها من أهمية كبيرة كأداة للتعلم الأكاديمي، وتقاس مهارات ما قبل الأكاديمي من خلال الأبعاد الآتية:

١. **بعد الوعي الصوتي** ويشتمل على (تقسيم الجمل إلي كلمات، تقسيم الكلمات إلى مقاطع، التنغيم، المزج الصوتي، تقسيم الكلمات إلى أصواتها).
٢. **بعد التعرف على الحروف الهجائية** ويشتمل على (التعرف على الحروف الهجائية جيدًا- يميز بين المتشابه والمختلف منها- يتمكن من تحليل الكلمة إلى حروفها – يميز بسهولة بين الحروف المتشابهة)
٣. **بعد التعرف على الأعداد** وتشتمل على (معرفة الرقم، التمييز بين الأرقام المختلفة، ترتيب الأرقام تصاعديا، ترتيب الأرقام تنازليا، الربط بين الرقم والمجموعة الدالة عليه).
٤. **بعد التعرف على الأشكال ويشتمل على** (التعرف على الأشكال المختلفة – التمييز بينها – التعرف على الشكل الصحيح إذا طلب منه ذلك- يركب بازل لكي يكمل شكل هندسي معين).
٥. **بعد التعرف على الألوان ويشتمل على** (التمييز بين الأشياء وفقًا للونها – التلوين- التعرف على الألوان التي تضمها صورة معينة – يضع المكعبات وفقًا للونها).

الأطفال المعرضون لخطر صعوبات التعلم : Children At Risk For Learning Disabilities

يعرفه الباحث بأنهم هم الأطفال الذين يحصلون على درجات (١٠٩:٩٠)IQ ، على اختبار ذكاء ستانفورد بينيه الصورة الخامسة ، من خلال شكوى الآباء والأمهات ، والمعلمين في دور الحضانة من أدائهم.

الإطار النظري:

أولا: الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم:

إذا أردنا الحديث عن الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم فنحن نتحدث هنا عن طفل الروضة الذي يتراوح عمرة ما بين ٥-٦ سنوات ،وتعد مرحلة الطفولة مرحلة مهمة فهي مرحلة مهمة ،فهي مرحلة تتحدد فيها ملامح شخصية الفرد وخصائصه الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ومن ثم فإن رياض الأطفال تعتبر هي المؤسسة التمهيدية لما يحدث في المرحلة الابتدائية ومن ثم فإن تقديم المعارف لهؤلاء الأطفال يجب أن يتم من خلال اللعب والسيكودراما والقصص الخاصة بالأطفال والخيال.(عبد الباسط خضر،١٩٩٠،٣١٢)

ومما لا شك فيه أن قولنا طفل معرض لخطر صعوبات التعلم تعني أن هذا الطفل صدر منه سلوكيات لا تتناسب مع عمره العقلي ولا تتناسب مع الأطفال الذين هم في نفس المرحلة العمرية ،فهناك سلوكيات تصدر عنهم تعتبر هي مؤشرات لأوجه القصور التي يعاني منها هؤلاء التلاميذ مما يدفعنا الى ضرورة إيجاد برامج تدخل مبكر تسهم في علاج هذه الحالات.

(156، 2013، Yapparova)

وتعد المهارات ما قبل الأكاديمية هي الأساس الذي يبنى عليه مستوى الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة ،ولذلك فالقصور فيها إنما يعد مؤشرا على وجود صعوبات تعلم أكاديمية لدى الطفل فيما بعد ،وبناء على ذلك فقد رأى المختصون عدم ورياض الأطفال صف الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة بذوي صعوبات التعلم حيث أن هذا المسمى لا يطلق عليهم إلا بعد نهاية مرحلة رياض الأطفال ،ولذلك تم استبداله بلقب الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم.

(389، 2012، Manfredi)

ومن خلال العرض السابق لأهمية التعرف المبكر كان لا بد من عرض أهم خصائص الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم بشكل عام في مرحلة رياض الاطفال قبل عرض أهم المؤشرات والدلالات من التعرف على الأطفال المعرضين لخطر صعوبات العلم يجب علينا أن نعرف أهم الخصائص النمائية والمهارات قبل الأكاديمية لطفل الروضة والمعرض لخطر صعوبة التعلم وذلك لإستدعائها في العقل عند رغبتنا في التشخيص والتعرف على هؤلاء الأطفال ويمكننا أن نعرضها بالتفصيل على النحو التالي:

١) أهم الخصائص النمائية بين الأطفال في هذه السن :

١. لا يتمكن من التعبير عما يريده بشكل صحيح ،يجد صعوبة في الالتزام بروتين معين واتباعة ،يجد صعوبة في اتباع سلسلة من التعليمات ،يواجه مشكلة في التمييز السمعي بين الأصوات المختلفة. (Taylar, et, al, 2000, 207)

٢. يواجه قصورا واضحا في التراكيب اللغوية من ناحية الكم والكيف.

٣. يجد صعوبة في التمييز البصري بين المثيرات المختلفة .

٤. لا يلعب بلعبة معينة فترة طويلة بل يتنقل بين الألعاب بسرعة .

٥. لا يستطيع السير على خط مستقيم ولا يتمكن من تحديد شهور السنة ويجد صعوبة في نطق الكلمات بطريقة صحيحة حيث يتعرض للعديد من المشكلات التي تتعلق بالحذف والابدال أو الاضافة أو التشويه ويتحدث في وقت متأخر مقارنة بزملائه في سنه. (Wong, 1998, 204)

٢) أما فيما يتعلق بخصائص الطفل من الناحية قبل الأكاديمية :

والتي تتمثل فيما يصدر عن الطفل من سلوكيات مختلفة تتعرض بمهارات الطفل في هذا الإطار وتعكسها فهي عبارة عن مجموعة مهارات او سلوكيات تتعرض بالتعرف على الارقام والحروف والاشكال والتهجة الصحيحة والوعي الفونولوجي ويمكن أن نعرضه بشكل عام على النحو التالي:

١. لا يتمكن من معرفة االأشكال بسهولة –لا يتمكن من معرفة لونين على الأقل –وغير قادر على التمييز أي ليس بمقدوره التفرقة بين درجات اللون الفاتح والغامق .

٢. يخلط غالبا بين الأشكال على اختلاف أحجامها ،عدم القدرة على التمييز بين الحروف الهجائية المتشابهة .

٣. يجد صعوبة في القيام بعملية عد الأرقام ، يواجه مشكلة في التمييز بين الأشكال المفتوحة والمغلقة ، يواجة صعوبة في عد الأعداد تصاعديا او تنازليا .

(Langa, et, al, 1990, 168)

٤. لا يتمكن من الخروج من أي مشكلة يتعرض لها ولو كانت بسيطة ،غير قادر على التمييز بين شكل الحرف و اسمه،لا يقدر على ادراك أوجه الشبه والاختلاف بين الاشياء . (Sodian,1986,395)

٥. الوعي الصوتي :وتعتبر مشكلات الوعي الصوتي التي تنذر وجود صعوبات القراءة في وقت لاحق ،والأبحاث العلمية في السنوات القليلة الماضية تدعم هذا الافتراض ويقصد بالوعي الصوتي قدرة الطفل على ادراك أن الكلمة التي يسمعها تتكون من أصوات فردية تكون أو تشكل تلك الكلمة فكلمة (رأس) تتكون من ثلاثة أصوات ٠

والطفل الذي لا يمتلك الوعي الصوتي لن يدرك أن الكلمة الواحدة تتكون من عدة أصوات ولن يكون قادرا على فصل أصوات الكلمة أو تحديد عدد الأصوات في الكلمة ٠

(هدى سلام،٢٠١٥،٣٣)

٦. ولا يستطيع هؤلاء الطلبة فهم أو استخدام المبادئ الأساسية المطلوبة لفك رموز الكلمات مثلا عند تكرار مقطع صوتي معين في عدة كلمات مثل : (قام ،قال، قاد،قاع) ولهذا فإن مشكلة الوعي الصوتي والمعالجة الصوتية ترتبط بشكل كبير مع مشكلات القراءة ، فالطفل الذي لا يدرك تلك المبادئ لا يكون قادرا على ترجمة الكلام المطبوع أو المكتوب الى أصوات لغوية أثناع عملية القراءة . (شبل بدران، ٦٤، ٢٠٠٠)

٣) الخصائص السلوكية :

تتضح أهم تلك السلوكيات والدالة على وجود صعوبات معرض لها الطفل فيما يلي:

١. احداث شغب داخل الفصل يلازمه أحيانا فرط النشاط ولديه مزاج متقلب ،صعوبة الاستمرار في المهمة ويحب بسهولة ويشعر بالامبالاة والمعارضة .(رشا الأمير،٢٠١٣،٤٤)
٢. العدوانية وعدم الرغبة في البدأ بالعلاقات مع الأصدقاء كما أنه يكررالأفكار وغير قادر على الانتقال الى فكرة جديدة ، لديه مشكلة في التفاعل مع الأخرين ودوما نجده يفضل اللعب بمفرده.

وسيأخذ الباحث في الاعتبار هذه الخصائص السابق ذكرها في التعرف على عينةالبحث والتي سيطبق عليها الباحث.

ثانيا :المهارات قبل الأكاديمية:

عرف ويستورم (Wistorm،2010،580)المهارات قبل الأكاديمية بأنها :عبارة عن المهارات المعرفية أو مهارات التفكير التي يجب على الطفل أن يعرفها في مثل هذه السن : كالتعرف على الحروف الهجائية وأسمائها والألوان الأساسية والأشكال.

ويعرفها أدمين) Admin،2010،159) إنها عبارة عن النمو العقلي للطفل حتى يصبح لديه فرص نجاح أفضل في المستقبل وتشمل هذه المهارات قبل الأكاديمية ما يلي :الاهتمام

بالكتب –التعرف على الحروف الهجائية–إكمال الجمل –ترتيب الجمل –إعادة رواية قصة ما– التعرف على الأرقام وفهمها –الوعي والإدراك الفونولوجي.

وعرفتها(خلود الشرقاوي، ٢٠٠٧،٤٥) بأنها :المهارات التي تساعد طفل الروضة على التكيف وتساعده على التقدم الأكاديمي في المرحلة الابتدائية أما إذا حدث قصور خلال هذه المرحلة سيؤدي لحدوث صعوبات تعلم في مراحل قادمة .

ويعرفها عادل عبد الله بأنها :هي تلك السلوكيات التي تعتبر ذات أهمية بالنسبة للطفل قبل أن يبدأ تعليمه النظامي مثل التعرف على الأرقام، والحروف والأشكال والألوان كما أن هناك مهارة أخرى لها أهميتها البالغة بالنسبة للقراءة تتمثل في الوعي أو الإدراك الفونولوجي.

(عادل عبد الله، سليمان محمد،٢٠٠٥).

ويعرفها تورجيسين(Torgesen،2001،60)أن المهارات قبل الأكاديمية هي تلك تعتبر ذات أهمية للطفل قبل أن يبدأ تعليمه النظامي مثل التعرف على الأرقام ،والحروف والأشكال والألوان كما أن هناك مهارة أخرى لها أهميتها البالغة بالنسبة للقراءة تتمثل في الوعي أو الإدراك الفونولوجي .phonological awareness ويتمثل الوعي أو الإدراك الفونولوجي في قدرة الطفل على فهم أن مجرى الحديث يمكن تجزئته إلى وحدات صوتية أصغر كالكلمات ،والمقاطع.

<u>ومن أهم هذه المهارات قبل الأكاديمية :</u>

١) الوعي والادراك الفونولوجي:

تشير الدراسات أن هناك علاقة وطيدة بين الوعي الفونولوجي والقراءة وما يتم من معالجة في الذاكرة العاملة حيث أوضحت (Michal et al 2007) أن هناك علاقة قوية ما بين الوعي الصوتي ومهارات القراءة.

وتشير الأدلة أن معظم الطلبة ذوي صعوبات القراءة لديهم مشكلات في تطور اللغة تشمل كافة مستويات اللغة والتي تتضمن المستوى الفونولوجي والصرفي والدلالي ،والاستخدام ،حيث يعانون من صعوبة في تمييز وانتاج الفونيمات الصوتية. (Smhth, 1993, 239)

وعناصر الوعي الفونولوجي تتمثل في : (تقسيم الجمل الى كلمات ،تقسيم الكلمات الى مقاطع – تنغيم – المزج الصوتي – تقسيم الكلمات الى أصواتها) .

٢) مهارة التعرف على الحروف الهجائية:

حيث تتمثل في قدرة الطفل التعرف على الحروف ومدلولاتها والتمييز بين الأحرف المتشابهة والمختلفة مع التمكن من الكتابة بشكل صحيح والقدرة على الربط بين شكل الرمز واسمه وموضعه في الكلمات (أول –وسط–آخر).

٣) مهارة التعرف على الأرقام :

وهذه المهارة وضحها كورنديل بأنها من المهارات اللازمة لتأهيل طفل ما قبل المدرسة وهي تشمل العديد من المظاهر الدالة عليها تتضح في قدرة الطفل على معرفة وفهم الفرق بين مدلولات الرمز(<،>،=) ويتمكن من تصنيف المجموعات وفقا لعددها ،ويتمكن من عد الأشياء التي تقع أمام عينيه، ويتمكن من الربط بين الرقم وبين رمزه،ويمكنه أن يقوم بالمزاوجة بين المجموعات متساوية العدد وبمقدوره أن يصنف الأرقام الى ما هو زوجي وما هو فردي ،ويفضل اللعب التي تتضمن الارقام. (Carey ,et, al,2004,50)

٤) مهارة التعرف على الأشكال المختلفة:

أشار فيجن (Feagans,1990,418) بأن هناك عدة اشارات توضح معنى تقبل الطفل للأشكال المختلفة

ويميز بينها ومنها ان يميز الطفل بين الأشكال جيدا مهما اختلف حجمها ،أن يكون لديه القدرة على أن يدمج بين الأشكال كي يحصل على شكل جديد وأن يستطيع أن يحدد جموعات الأشياء التي عادة ما تأخذ شكلا معينا .

وتتضمن هذه المهارة أيضا أن يضع الطفل العديد من الأشياء في مجموعات وفقا للشكل الذي يميزه ،وأن يدرك الفرق بين المربع والمستطيل ،يميز المثل عن الشكل الهرمي ،وأن يدرك التشابه والاختلاف بين الأشكال المختلفة ،وأن يميز بين الشكل المغلق والشكل المفتوح. (Kanland,2007,86)

٥) مهارة التعرف على الألوان :

تعني هذه المهاة قدرة الطفل على التعرف على الألوان الأساسية والتفرقة بينها والتعامل ثم استخدامها في اماكنها استخداما صحيحا كما أنها تعني القدرة على تصنيف الأشياء أو الألعاب أو الأدوات تبعا لألوانها أي تجميع مكونات شيئ ما تبعا لألوانه ومن ثم فإن القصور في هذه المهارة يعني القدرة على التمييز بين الألوان المختلفة.(عادل عبد الله،١٥٤،٢٠٠٦) .

دراسات سابقة :

هدفت **دراسة عادل عبدالله، سماح علي (٢٠١٠)** الى التعرف على أهم أنماط الأخطاء الشائعة في المفاهيم الرياضية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالصف الأول الابتدائي ، وقام البحث على عينة قوامها (٢٩) من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم و (٢٩) من التلاميذ العاديين، وقد تم تطبيق اختبار تشخيصي في المفاهيم الرياضية. وأسفرت النتائج عن وجود أخطاء شائعة في المفاهيم الرياضية ، كالآتي: الترتيب التصاعدي والترتيب التنازلي، الطرح، والمقارنة بين الأعداد، ومفهوم الأعداد، والجمع، والتناظر، والمفاهيم التبولوجية وأخيرا التصنيف، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم في المفاهيم الرياضية لصالح العاديين.

دراسة : Westendorp, Hartman, Houwen, Smith, , Visscher, (٢٠١١)
وهدفها الكشف عن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وقد اشتملت العينة على ١٠٤ تلميذا من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ومجموعة العاديين ١٠٤ تلميذا من الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٧ و ١٢ عاما، واستخدام الدراسة اختبار النمو الحركي، واختبار العلاقات المكانية في مجالات القراء والكتابة والرياضيات، سجل الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم درجات أقل في كل من الاختبارات مقارنة بأقرانهم العاديين .ودلت نتائج الدراسة على وجود علاقة إيجابية بين القراءة والرياضيات والمهارات الحركية ، وكلما تأخر تعلم الأطفال المهارات كانت درجات مهاراتهم أضعف.

هدفت **دراسة عمر عواض (٢٠١٢)**إلى بناء مقياس لتشخيص صعوبات التعلم للصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف، بلغ عدد العينة الكلية للتطبيق ٤١١ طالب من طلاب الصفوف الثلاث الأول بالمرحلة الابتدائية بمدينة الطائف، روعي أن يكون طلاب صعوبات التعلم المختارين ضمن العينة من المنخفضين في التحصيل الدراسي. تم تحويل مقياس الدراسة إلى شكل الكتروني يعتمد على الحاسب الآلي في عملية التطبيق، تم تطبيق المقياس بشكل فردي على كل طالب من عينة الدراسة داخل مركز صعوبات التعلم بالمدارس. تبين أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية كانت في جميع فروق مقياس تشخيص صعوبات التعلم الصالح الطلاب العاديين حيث كان متوسطهم الحسابي أعلى من متوسط طلاب صعوبات التعلم ، وهذا الاختلاف يعد مؤشرا على قدرة مقياس تشخيص صعوبات التعلم على التمييز بين مستويات الأداء في حالتي الطلاب لعينة الدراسة الطلاب العاديين وطلاب صعوبات التعلم

هدفت دراسة **صفية ناصر (٢٠١٣)** على بناء اختبار لقياس الادراك السمعي وتتكون من أربعة اختبارات فرعية هي اختبار التمييز السمعي، واختبار التحليل السمعي، وسعة الذاكرة السمعية، والذاكرة السمعية التتابعية، وإيجاد الخصائص السيكومترية لهذه الاختبارات ، واشتقاق المعايير اللازمة لتفسير الأداء عيها. وقد تألفت عينة الدراسة من ٣٠١ تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني والثالث والرابع من التعليم الأساسي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية متعددة المراحل من جميع ولايات محافظة شمال الباطنة. وقد بينت نتائج الدراسة وجود علاقة سببية بين صعوبات التعلم النمائية متمثلة في الإدراك وصعوبات التعلم الأكاديمية ، كما أشارت إلى أن التشخيص المبكر لهؤلاء التلاميذ يكشف لنا المشاكل النمائية لديهم وتحديد نوع الصعوبات التي يعانون منها.

استهدفت **دراسة حنان أسعد (٢٠١٣)** بحث الفروق في مستوى الإدراك بين أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم وبين الأطفال العاديين في نفس المرحلة ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المقارن ، واشتملت عينة الدراسة الأساسية على (٣٠) طفلا وطفلة بالمستوى الثانيKG-II ، منهم (٢٠) طفلا وطفلة معرضين لخطر صعوبات التعلم و١٠ أطفال عاديين ، وقد تم تقسيم الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم إلى مجموعتين: مجموعة صعوبات الحساب وعددها (١٠) أطفال، ومجموعة صعوبات تعلم اللغة وعددها (١٠) أطفال، وقد تم تطبيق الأدوات التالية عليهم : مقياس ستانفورد بينيه (الصورة الرابعة)، واختبار المسح النيورولوجي السريع، وبطارية تقييم القصور في المهارات قبل الأكاديمية، ومقياس الإدراك المعد للدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب مجموعة صعوبات اللغة والحساب في مستوى الإدراك ؛ بينما وجدت فروق بين المجموعتين والعاديين في مستوى الإدراك الصالح العاديين.

كما هدفت دراسة **السيد عبد المحسن(٢٠١٩)** إلى الكشف عن علاقة صعوبات الإدراك البصري والدافع للإنجاز بصعوبات الكتابة لدى أطفال مرحلة التعليم الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من (٩٨) طفلا وطفلة تراوحت أعمارهم ما بين عاما (١٣-١٥)، وتكونت الدراسة من اختبار تشىخص العسر الكتابي إعداد/ عبدالوهاب كامل، ومصفوفات الذكاء "إعداد/ جون رافن تقنين / عزيزه رحمة، ومقياس التقدير التشخيصي لصعوبات الإدراك البصري" إعداد/ فتحى الزيات، ومقياس الدافع الإيجاز إعداد/ هىرمانز وتعريب فاروق موسي، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين صعوبات الإدراك البصري وصعوبات الكتابة،

وكذلك وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين دافع الإنجاز وصعوبات الكتابة لدى أطفال مرحلة التعليم الأساسي.

وهدفت دراسة **مني محمد سلوم (٢٠٢٠)** إلى بناء اختبار لمهارات ما قبل الكتابة لأطفال الروضة في مدينة بغداد، مؤلف من (٢٥) فقرة مصورة ولفظية، وذات معاملات تمييز وصعوبة مقبولة، وتم تطبيقه على عينة مكونة (٥٠) طفلا من أطفال الروضة التعرف على الفروق في هذه المهارات بين الأطفال (الذكور، والأناث) وأطفال صف التمهيدي عن صف أطفال الروضة. وأظهرت النتائج وجود مهارات ماقبل الكتابة بدرجة عالية لدى أطفال الروضة عن أطفال صف التمهيدي، وكانت الفروق واضحة في هذه المهارات بين الأطفال الذكور والاناث لصالح الذكور.

هدفت **دراسة .Mcknight, Steven, & Richard, (2021)**:إلى التحقق من أثر تدريب مجموعة من الأطفال على إدراك الفونيمات وما ينتج عن ذلك من زيادة قدرتهم على القراءة والكتابة، و تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلا وطفلة من أطفال الروضة تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدمت الدراسة أربعة مقاييس هي:- مقياس الطلاقة في تسمية الحروف ٢- الطلاقة في تسمية الأصوات ٣- القدرة على إدراك الفونيم - القدرة على تجزئة الفوينمات وأسفرت نتائج الدراسة عن حدوث تحسن لدى أطفال المجموعة التجريبية وذلك على جميع المقاييس المستخدمة ماعدا أدائهم على مقياس الطلاقة في تسمية الحروف، فلم تكن الفروق دالة بين المجموعة التجريبية والضابطة.وهدفت دراسة **إيمان محمود عبد الحميد** (٢٠٢٠) إلى التعرف على فعالية برنامج مقترح لتحسين مهارات القراءة والكتابة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفل وطفله من ذوي صعوبات التعلم من الصفين الخامس والسادس الابتدائيين، ممن تتراوح أعمارهم من (١٠-١٢) عام بمتوسط قدرة (١٠,٨) وانحراف معياري قدرة (٠,٧٨) مقسمين إلى مجموعتين بالتساوي (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة)، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس صعوبات القراءة والكتابة الذي تم اشتقاقه من بطارية مقياس التقديرات التشخيصية لصعوبات التعلم النمائية والأكاديمية، واختبار المصفوفات المتتابعة، وبرنامج تدريبي لتحسين مهارات القراءة والكتابة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، واستغرق تطبيق البرنامج شهرين بواقع، ثلاث جلسات أسبوعيا، وتوصلت النتائج إلى فعالية البرنامج التدريبي المستخدم في تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى عينة الدراسة.

كما هدفت دراسة **هدير رجب (٢٠٢٠)** إلى التحقق من فعالية برنامج إثرائي قائم على التعلم بالفنون لتنمية بعض مهارات الكتابة للأطفال ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (١٤) طفلا من أطفال الصف الرابع الابتدائي ذوي صعوبات التعلم، وتراوحت أعمارهم ما بين (٩-١٠) ممن يعانون من قصور في مهارات الكتابة، وقسمت إلى مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والثانية ضابطة قوام كل منهما (٧) أطفال، وباستخدام الأدوات التالية: اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لجون رافن "تقنين أعماد علي، وبطارية مقاييس التقديرات التشخيصية الصعوبات التعلم "إعداد/ فتحى الزيات، واختبار المسح النيرولوجي السريع لصعوبات التعلم تقنين عبدالوهاب كامل، ومقياس مهارات الكتابة اليدوية "إعداد الباحثة"، والبرنامج الإثرائي القائم على التعلم بالفنون إعداد الباحثة"، وتوصلت النتائج إلى فعالية البرنامج الإثرائي في تنمية مهارات الكتابة اليدوية للأطفال ذوي صعوبات التعلم، خاصة مهارة رسم الحروف بشكل صحيح، والالتزام بالسطر عند الكتابة، وتنظيم الكتابة، واتباع اتجاه الكتابة الصحيح.

هدفت دراسة **Lyndes, & Saskia,k (2022)**، إلي التحقق من برنامج علاجي العلاج عدم القدرة على التهجئة لطفلة لديها صعوبة في الكتابة، واقتصرت العينة على طفلة تبلغ من العمر (٨) سنوات من مرحلة التعليم الأساسي، وركز برنامج العلاج على قاعدة تهجئة وكان ناجحة، وأسفرت النتائج عن فعالية البرنامج المقدم في تحسين تهجئة الكلمات غير الشائعة، كما أشارت الدراسة إلى أنه يمكن تعميم العلاج والاستفادة منة في تحسين الكتابة اليدوية.

وهدفت دراسة **Mahendra, & Promila, (2022)** إلى بيان فعالية التدخل السلوكى مع التدريب الحركي القائم على أنشطة المهارات الحركية للأطفال ذوي صعوبات الكتابة. وتكونت العينة من (٥٦) طفلا ممن تراوحت أعمارهم من (٨-١١) سنة وانقسمت العينة إلي (٢٨) طفلا مجموعة تجريبية و (٢٨) طفلا مجموعة ضابطة وكانت جلسات التدريب فردية وجماعية، وأظهرت النتائج فعالية هذا التدريب في التغلب على صعوبات الكتابة، لما كان له من أثر إيجابي في تعزيز الصحة النفسية بشكل عام والحد من المشكلات السلوكية لدي الأطفال ذوي صعوبات الكتابة على نحو خاص.

هدفت دراسة **هانى خلف (٢٠١٩)** إلى التحقق من فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية الكلمة الوتدية بمساعدة الكمبيوتر في تحسين الذاكرة العاملة وأثرها في بعض العمليات الحسابية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي المعرضين الخطر صعوبات تعلم الرياضيات. وتكونت العينة الدراسة النهائية من ٣٠ تلميذ وتلميذه من التلاميذ الصف الثاني الابتدائي المعرضين لخطر

صعوبات تعلم الرياضيات. وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي في الرياضيات إعداد الباحث واختبار لرافن تقنين أحمد عثمان صالح (١٩٨٨) واختبار الذاكرة العاملة وبرنامج تدريبي قائم على استراتيجية الكلمة الوتدية بمساعدة الكمبيوتر إعداد الباحث . وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار الذاكرة العاملة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

وقد هدفت دراسة **سهير محمد النوبي (٢٠١٩)** إلى معرفة أثر برنامج تدريبي لرفع مستوى بعض المهارات المعرفية (الانتباه – الإدراك – الذاكرة) لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وتكونت العينة من (٣٠) من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٦-٩) سنوات ذكور وإناث، وطبق عليهم استمارة تحديد المستوي الاجتماعي الاقتصادي (إعداد عبد العزيز الشخص)، اختبار ستانفورد بينية الصورة الخامسة (تقنين أبو النيل واخرون)، اختبار الإلينوي الصعوبات التعلم (إعداد عزة عبد العزيز)، ومقياس المهارات المعرفية، وبرنامج لتنمية المهارات المعرفية إعداد الباحثة. وأظهرت النتائج فعالية البرنامج المستخدم في تنمية المهارات المعرفية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية.

ودراسة **Rebecca (2020)** التي هدفت لمعرفة تأثير منهج الكتابة اليدوية حول تشكيل الحروف المستقلة عن طريقة منتسوري للمرحلة من ٣-٦ سنوات. وتكونت العينة من (٨) أطفال تتراوح أعمارهم ما بين (٣،٦-٥،٩) سنوات. وأسفرت النتائج عن تحسن تكوين الحروف المستقلة والتعرف على مجالات التهجئة، وبلغ معدل جميع أعمال الكتابة اليدوية الاختيارية بنسبة (٨٠%) واستكشاف الموارد الجديدة مع الكتابة اليدوية لهذه الفئة العمرية وكان لها أثر واضح على الكتابة اليدوية.

إجراءات البحث :

أولاً: منهج البحث

اعتمد الباحث على المنهج التجريبي والذي يسمح بدراسة تأثير متغير مستقل (البرنامج التدريبي) علي متغير تابع (مهارات ما قبل الأكاديمي). وقد اختار الباحث أحد تصميمات المنهج التجريبي المتضمن تصميم مجموعة تجريبية وأخري ضابطة وفق اختيار عشوائي لأطفال العينة وإجراء قياس قبلي وبعدي .

ثانياً: عينة البحث

تم اختيار عينة الدراسة الحالية بالطريقة العمدية المقصودة، وتكونت في صورتها النهائية من (١٦) طفل وطفلة من الأطفال ما قبل المدرسة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بروضة مدرسة بدوي بدوي محمد التابعة لإدارة شرق التعليمية تحت إشراف وزارة التربية والتعليم بمحافظة الدقهلية ، وتم تقسيمهم الى مجموعتين احداها تجريبية والاخرى ضابطة ، حيث تراوحت أعمار عينة المجموعة التجريبية من (٤- ٦) سنة بمتوسط عمر زمني قدره (٥,٨١) سنة وانحراف معيارى قدره (٠,٦٢٤). بينما تراوحت أعمار عينة المجموعة الضابطة بين (٤- ٦) سنة بمتوسط عمر زمني قدره (٥,٤٢) سنة وانحراف معيارى قدره (٠,٥٤٢) .

ثالثاً: أدوات البحث :

١) مقياس مهارات ما قبل الأكاديمي : **(إعداد الباحث)**

أ) الصدق التلازمي (صدق المحك).

تم حساب صدق المقياس من خلال حساب الصدق التلازمي، وذلك كما يلي:

الصدق التلازمي: قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجات (٣٠) طفلاً وطفلة على مقياس مهارات ما قبل الاكاديمي (إعداد/ الباحث) ودرجاتهم على مقياس المهارات قبل الاكاديمية لأطفال الروضة كمؤشر لصعوبات التعلم (إعداد/ عادل عبد الله محمد، ٢٠٠٩) ، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي.

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجات الأطفال على مقياس مهارات ما قبل الاكاديمي إعداد (الباحث) ودرجاتهم على مقياس المهارات قبل الاكاديمية لأطفال الروضة كمؤشر لصعوبات التعلم (إعداد/ عادل عبد الله محمد، ٢٠٠٩)

المقياس الحالى	الوعي الفونولوجي	التعرف على الحروف الهجائية	التعرف على الأرقام	التعرف على الأشكال	التعرف على الألوان	الدرجة الكلية
الدرجة الكلية المحك	**٠,٧٧٢	**٠,٧٢٥	**٠,٨١١	**٠,٧٤١	**٠,٧٢٦	**٠,٨٩١

** دال عند مستوي(٠,٠١)

يتضح من الجدول (١) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وقد تراوحت قيمها ما بين (٠,٧٢٥ - ٠,٨٩١) مما يدل على تمتع المقياس بدرجة مناسبة من الصدق.

ب) ثبات المقياس :

قام الباحث بحساب معامل الثبات لمقياس مهارات ما قبل الاكاديمي عن طريق حساب معامل ثبات ألفا – كرونباخ Alpha Cronbach وذلك على عينة التقنين المكونة من (٣٠) طفلاً وطفلة من الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم، وكذلك من خلال طريقة إعادة التطبيق على نفس العينة بفاصل زمني قدره أسبوعين، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية:

جدول (٢) معاملات ثبات "ألفا كرونباخ" استخدام مهارات ما قبل الاكاديمي لدى أطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم (الأبعاد والدرجة الكلية)

المقياس	معاملات الثبات		
	معاملات ألفا – كرونباخ	معاملات إعادة التطبيق	
		معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
الوعي الفونولوجي	٠,٨٠٢	٠,٧٩١	٠,٠١
التعرف على الحروف الهجائية	٠,٧٧٣	٠,٧١٢	٠,٠١
التعرف على الأرقام	٠,٧٩٥	٠,٧٧١	٠,٠١
التعرف على الأشكال	٠,٨١٣	٠,٨٠٢	٠,٠١
بعد التعرف على الألوان	٠,٧٩٩	٠,٧٨٢	٠,٠١
الدرجة الكلية	٠,٧٨٧	٠,٧٥١	٠,٠١

يتضح من الجدول (٢) أن:

- معاملات ألفا- كرونباخ تراوحت ما بين (٠,٧٧٣ – ٠,٨١٣) وهى معاملات ثبات مرتفعة.
- وتراوحت معاملات الارتباط في إعادة التطبيق ما بين (٠,٧١٢ – ٠,٨٠٢)، وهي معاملات ارتباط دالة عند مستوي (٠،٠١) وتدل على درجة مرتفعة من الثبات.
- من الإجراءات السابقة يتضح للباحث صدق وثبات واتساق مقياس مهارات ما قبل الاكاديمي وصلاحيته ، ويوضح الملحق رقم (٢) الصورة النهائية للمقياس.

٢) البرنامج التدريبي في تنمية مهارات ما قبل الأكاديمي لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم . (إعداد الباحث)

هو برنامج تدخل مبكر تم تصميمه وتخطيطه في ضوء الأسس النظرية والعلمية وذلك لتنمية بعض المهارات قبل الأكاديمية لدى الأطفال المعرضين لصعوبات التعلم .

الهدف العام للبرنامج :

يهدف البرنامج الى تنمية مهارات ما قبل الأكاديمي لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم في المرحلة العمرية من (٤- ٦) سنوات .

الاهداف الفرعية للبرنامج :

١. تنمية قدرة الأطفال على التمييز البصري.

٢ تنمية قدرة الأطفال على فهم العلاقات المنطقية بين الأشياء بعضها البعض.

٣ تنمية قدرة الأطفال على أداء الأنشطة الحركية الكبيرة.

٤. تنمية قدرة الأطفال على أداء الأنشطة الحركية الدقيقة.

المصادر التي اعتمد عليها الباحث في إعداد تفاصيل جلسات البرنامج :

اعتمد الباحث في بناء البرنامج التدريبي إلي مجموعة من المصادر وهي:

- الإطار النظري للدراسة وما أتيح الاطلاع عليه من دراسات عربية وأجنبية التي تناولت الأطفال المعرضين لصعوبات التعلم، والتي تحدثت عن برنامج تدخل مبكر ، ومن هذه الدراسات على سبيل المثال لا الحصر : دراسة (2018). Fletcher, Lyon, Fuchs, & Barnes ، ودراسة Van Dereyden, (2008) ، ودراسة .Sam، (2012) ، ودراسة (2013) . Koenecke, ، دراسة على تهامى (٢٠١٣)، دراسة (٢٠١٥) .Huff,. & Harris, ، دراسة .McMASTER (2015)، ودراسة ولاء ربيع مصطفى (٢٠١٦) ، دراسة .Gooden, (2019) .Li, ، & Toland, ، دراسة وسام منير (٢٠٢١)
- الاطلاع على بعض البرامج العلاجية، التي تناولت متغيرات قريبة من متغيرات الدراسة الحالية وكذلك ، تلك البرامج التي تشابهت فيها أعمار الأطفال مع أعمار أفراد العينة وخصائصهم وأوجه القصور لديهم.
- ما توفر للباحث من دراسات عربية وأجنبية ، وما تضمنته من استراتيجيات ، وفنيات تسهم في تدريب المهارات قبل الأكاديمية للأطفال المعرضين لصعوبات التعلم.
- بعض الكتب الخاصة بأنشطة رياض الأطفال ، والخاصة بتصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة .

الفنيات المستخدمة في تطبيق البرنامج :

١. التعزيز: Reinforcement

يعرفه عبد الرحمن سليمان (٢٠١٢ : ٢٥٥) بأنه أي استجابة ينتهي بها السلوك بحيث تزيد من احتمالية حدوثة في المستقبل . أو هو إجراء من شأنه أن يغير تكرار أو احتمال صدور استجابة ما ، أو هو إجراء أو باعث من شأنه أن يزيد قوة الاشتراط أو عملية تعلم أخرى ، وينقسم التعزيز إلي :

أ- التعزيز الإيجابي Positive Reinforcement :

يتضمن التعزيز الايجابي تقديم مثير مرغوب عقب السلوك مباشرة بما يؤدي إلي زيادة معدل حدوثه ، ولكي يطلق على مثير ما (مثل الابتسامة أو الحلوى أو المدح أو النقود أو الانتباه) والمعزز الايجابي لابد أن يزيد من معدل حدوث السلوك ومدته أو شدته (عبد العزيز الشخص ، ٢٠١٣ : ١٦)

ب التعزيز السلبي Negative Reinforcement :

يعرف عبد العزيز الشخص (٢٠٠٧: ١٥) التعزيز السلبي بأنه يتضمن إزالة مثير غير سار نتيجة ممارسة الطفل لسلوك مرغوب وتتنوع المعززات التي يمكن استخدامها مع الأطفال المعرضين لصعوبات التعلم ويختلف كل طفل عن الآخر في تفضيله لهذه المعززات ، فقد يكون شيئًا أو نشاطًا معززًا لطفل معين ولا يكون كذلك لطفل آخر ، ويجب أن تكون المدربة ملمًا بالمعززات التي يفضلها الطفل ودرجة تفضيله لكل معزز ويمكننا تصنيف المعززات إلي ثلاثة أنواع رئيسية هي :

١- معززات مادية تنقسم إلي نوعين :

- المأكولات والمشروبات : مثل الحلوى أو العصير
- الألعاب والأدوات : مثل الدمى أو الأقلام .

٢- معززات نشاطية وتنقسم إلي نوعين :

- أنشطة محددة : تكون معدة من قبل مثل الرسم ، الإستماع للموسيقى
- أنشطة حرة : أنشطة يختارها الطفل مثل لعب الكرة ، التمشية

٣- معززات اجتماعية وتنقسم إلي نوعين :

- لفظية : مثل كلمات المدح والثناء (برافو ، شاطر ، أحسنت)
- بدنية : مثل الربت على الكتف ، التقبيل ، الاحتضان .

٢. النمذجة Modeling :

يعرفها عبد العزيز الشخص (٢٠١٨ : ٢٩٦) بأنها أسلوب تعليمي تقوم المدربة من خلاله بأداء سلوك مرغوب فيه ، ثم يشجع الفرد على أداء السلوك نفسه متخذا من سلوك المدربة مثالا يحتذي به " ويرى أن التعلم بالنموذج يعتبر أسلوبًا لتعلم كثير من المهارات الاجتماعية والشخصية والحركية ، كما يمكن استخدام التعلم بالنموذج أيضًا فى تعليم المهارات اللغوية ، والمهارات المهنية ، والأنشطة الترفيهية .

٣. المحاكاة Imitation:

غالباً ما يتم استخدام مصطلحي النمذجة والمحاكاة بالتبادل أي بمعني واحد، ولكن الواقع غير ذلك؛ حيث أنه توجد علاقة ة بين التعلم بالنموذج والمحاكاة؛ حيث يزود الباحث الطفل بالنموذج، وعلى الطفل أن يتعلم منه بالمحاكاة، أي أن النمذجة تتضمن مشاهدة النموذج، أما المحاكاة فتتضمن الممارسة الفعلية للنموذج المشاهد(عبد العزيز الشخص، ٢٠١٠: ٧٩).

٤. التكرار Rehearsal

وهي فنيه تهدف إلى تحسين قدرة الأطفال على التذكر من خلال تكرار ما تعلمونه سواء كان ذلك بطريقة شفوية أو كتابية، أو تكرار المثيرات بأية طريقة أخرى، ويقوم الأطفال بتكرار هذه المفردات مرة واحدة، أو عدة مرات، أو لعدد غير محدد من المرات، ويعد التكرار مكوناً حاسمًا في نقل المعلومات من الذاكرة العاملة إلى التخزين طويل الأمد (حسين وليد عباس ، ٢٠١٥: ١٥٩).

٥. التغذية الراجعة Feedback:

وهي نقل المعلومات التي تسمح بتحسين الاستجابات الحركية والمعرفية اعتماداً على المعلومات والاستجابات السابقة (عبد العزيز الشخص، ٢٠١٠: ١٨٤).

وللتغذية الراجعة ثلاث خصائص وهي الخاصية التعزيزية حيث يعتبر إشعار الطالب بصحة استجابته يعززه ويزيد من احتمال تكرار الاستجابة الصحيحة فيما بعد، إلى جانب الخاصية الدافعية والتي تسهم في إثارة دافعية الفرد للتعلم والإنجاز والأداء الجيد مما يجعل الطالب يستمتع بعملية التعلم ويقبل عليها، وهناك الخاصية الموجهة وهي تعمل على توجيه الفرد نحو أدائه فتبين له السلوك الجيد فيثبته والسلوك غير الجيد فيحذفه وهي ترفع مستوي انتباه الطالب إلى الظواهر المهمة للمهارة المراد تعلمها، وتزيد من مستوي اهتمامه ودافعيته للتعلم (طه عبد العظيم حسين، ٢٠٠٨: ٢٤٣).

٦. تحليل المهمة Task analysis:

كما يشير (رضا خيري ، ٢٠١٢ : ١٦٠) أن هناك العديد من المهام المعقدة التي لابد من تجزئتها إلي عدة خطوات كي يتمكن الطفل من أدائها لاحقاً بصورة مناسبة، ويستخدم المعلمون أسلوب تحليل المهمة في تجزئة المهام إلي خطوات صغيرة يتم تدريب الطفل عليها بشكل متسلسل، مع وضع متغير عمر الطفل ومستوي انتباهه وقدراته المعرفية في الاعتبار عند تحديد الخطوات اللازمة للتدريب على المهارة ومستوى الدعم اللازم من المعلم أو الأسرة.

٧. الحث والتلقين Prompting:

يعرف سيد الجارحي (٢٠٠٩) الحث بأنه فنية تقدم للأطفال الذين يحتاجوا إلى الحث (المساعدة) حتى يمكنوا من أداء المهارات أو السلوكيات المطلوبة منهم، ويعد الحث من الفنيات التي تساعد الطفل على أداء الاستجابات الصحيحة؛ بما يقلل من خطأ الطفل ويدعم إحساس الطفل بالنجاح كما يلعب الحث دوراً مهما في توضيح الاستجابة المتوقعة من الطفل.

٨. المناقشات الجماعية والحوار المفتوح Group Discussion:

إحدى طرق الإرشاد الجماعي التي يتم من خلالها تبادل الآراء والأفكار بشأن موضوع ما، وتعد المناقشة وسيلة أكثر فعالية في تغيير سلوك المجموعة، وهي تؤكد على أن التدخل يشترك فيه كل الأفراد الفاعلين في النظام الاجتماعي (محمود الطنطاوي، ٢٠٠٩).

٩. لعب الدور Role play:

يعرف عبد الرحمن سليمان (٢٠٠٧: ٢٦٨ –٢٦٩) لعب الدور على أنه أحد الأساليب المستخدمة في عملية تشكيل وتعديل السلوك ؛ ويعتمد أسلوب لعب الدور على أن يقوم الطفل بأداء دور شخص ما في موقف اجتماعي معين (كأن يقوم بدور شخص يتصف بالأمانة أو دور شخص متعاون؛ بحيث يتعلم الطفل من خلال أداء هذا الدور السلوك المرغوب فيه، والذي يكون عادة مغايراً لسلوك غير مرغوب فيه كان يصدر عنه من قبل.

التشكيل Shaping

هو إجراء يتم بموجبه تكوين وتعلم سلوك جديد مستعملين التقريب المتتابع للوصول إلى السلوك النهائي، ويتم ذلك من خلال تحليل المهمة إلى عدة عناصر يتم تعزيز إتقان الطفل لتلك العناصر إلى أن يتم الوصول به إلى إتقان السلوك النهائي. (صالح حسن الداهري، ٢٠١٦: ٧٤؛ سهير كامل، ٢٠١٠: ٢٦٣)

جلسات البرنامج :

تم تنفيذ هذا البرنامج التدريبي على مدى شهرين بواقع ثلاثة جلسات أسبوعياً ، وبذلك يتكون البرنامج من (٢٤) جلسة زمن الجلسة يتراوح ما بين (٣٠ – ٤٥ دقيقة) ويوضح جدول (٣) وصف موضوعات جلسات البرنامج التدريبي .

جدول (٣) وصف موضوعات جلسات البرنامج التدريبي

م	الموضوع	م	الموضوع
١	التعارف و ترحيب	١٣	الألوان الأساسية
٢	التمييز السمعي للأصوات الحروف الهجائية (عدد ١٣حروف)	١٤	رمز العدد (٣)
٣	الأغلاق السمعي	١٥	الأصوات
٤	المزج السمعي	١٦	الحواس الخمسة
٥	الانتباه البصري	١٧	الأشكال
٦	تركيز الانتباه البصري	١٨	رمز العدد (٤)
٧	الإدراك البصري للاتجاهات	١٩	الحيوانات الاليفة والمفترسة
٨	التمييز البصري للصور المتشابهة	٢٠	الخروف
٩	التمييز البصري للصور المختلفة	٢١	الأسد ملك الغابة
١٠	الأغلاق البصري	٢٢	الغذاء المفيد
١١	عضلات اليد الدقيقة	٢٣	السيارة
١٢	نسخ الحروف الهجائية (عدد ١٢ حروف)	٢٤	الجلسة الختامية.

نتائج البحث :

أولاً: نتائج الفرض الاول :

ينص الفرض الاول على أنه: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات ما قبل الأكاديمي بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية .**

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار مان وتني Mann-Whitney (U) كأحد الأساليب اللابارامترية للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي. وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي.

جدول (٤) قيم مان وتنى ودلالتها للفرق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس مهارات ما قبل الأكاديمي وأبعاده في القياس البعدي

الأبعاد	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
الوعي الفونولوجي	التجريبية	٨	١٤,٩	١١٩,٢	٠٠٠	٣,٨١	٠,٠١
	الضابطة	٨	٥,٥	٤٤			
التعرف على الحروف الهجائية	التجريبية	٨	١٥,٥	١٢٤	٠٠٠	٣,٦٥	٠,٠١
	الضابطة	٨	٦	٤٨			
التعرف على الأرقام	التجريبية	٨	١٧	١٣٦	٠٠٠	٣,٧٢	٠,٠١
	الضابطة	٨	٤,٥	٣٦			
التعرف على الأشكال	التجريبية	٨	١٥	١٢٠	٠٠٠	٣,٧٦	٠,٠١
	الضابطة	٨	٥,٥	٤٤			
التعرف على الألوان	التجريبية	٨	١٦	١٢٨	٠٠٠	٣,٦٩	٠,٠١
	الضابطة	٨	٦,٥	٥٢			
الدرجة الكلية	التجريبية	٨	١٦,٥	١٣٢	٠٠٠	٣,٨٢	٠,٠١
	الضابطة	٨	٦,٥	٥٢			

يتضح من جدول (٤) يتضح وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات ما قبل الأكاديمي وأبعاده في القياس البعدي والدرجة الكلية له، وأن هذه الفروق دالة عند (٠,٠١) في أبعاد مهارات ما قبل الأكاديمي والدرجة الكلية له لصالح متوسطات المجموعة التجريبية، مما يعني ارتفاع درجة مهارات ما قبل الأكاديمي لدى أطفال العينة التجريبية ومما يشير إلى تحقيق الفرض الأول من فروض الدراسة.

ثانياً: نتائج الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على **"أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في مهارات ما قبل الأكاديمي قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي .**

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon وقيمة (Z) كأحد الأساليب اللابارامترية للتعرف على دلالة الفرق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية في مهارات ما قبل الأكاديمي في القياسين القبلي والبعدي، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي.

جدول (٥)

قيم دلالة الفروق بين التطبيقين (القبلي والبعدي) لمجموعة التجريبية في مقياس مهارات ما قبل الأكاديمي

الأبعاد	القياس القبلي/ البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة
الوعي الفونولوجي	الرتب السالبة	٠	٠٠	٠٠	٢,٦٤	٠,٠١
	الرتب الموجبة	٨	٥,٥٠	٤٤		
	التساوي	٠				
	الإجمالي	٨				
التعرف على الحروف الهجائية	الرتب السالبة	١	١,٥	١,٥	٢,٦٦	٠,٠١
	الرتب الموجبة	٧	٤,٥٠	٣١,٥		
	التساوي	٠				
	الإجمالي	٨				
التعرف على الأرقام	الرتب السالبة	٠	٠٠	٠٠	٢,٦٩	٠,٠١
	الرتب الموجبة	٨	٥,٥٠	٤٤		
	التساوي	٠				
	الإجمالي	٨				
التعرف على الأشكال	الرتب السالبة	٠	٠٠	٠٠	٢,٦٣	٠,٠١
	الرتب الموجبة	٨	٥,٥٠	٤٤		
	التساوي	٠				
	الإجمالي	٨				
التعرف على الألوان	الرتب السالبة	٠	٠٠	٠٠	٢,٦٢	٠,٠١
	الرتب الموجبة	٨	٥,٥٠	٤٤		
	التساوي	٠				
	الإجمالي	٨				
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	١	١,٥	١,٥	٢,٦١	٠,٠١
	الرتب الموجبة	٦	٦,٥٠	٣٩		
	التساوي	١				
	الإجمالي	٨				

يتضح من جدول (٥) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في أبعاد مهارات ما قبل الأكاديمي والدرجة الكلية وكانت الدلالة عند ٠,٠١ وذلك وأن هذا الفرق لصالح متوسطات القياس البعدي، مما يعني ارتفاع مهارات ما قبل الأكاديمي لدى أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي، ومما يشير إلى تحقق نتائج الفرض الثاني من فروض الدراسة.

ويشير ذلك ارتفاع مهارات ما قبل الأكاديمي لدى أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج في الدرجة الكلية.

مما سبق يتضح تحقق الفرض الأول حيث قيمة (Z) لدلالة الفروق بين بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد التطبيق للبرنامج على مقياس مهارات ما قبل الأكاديمي لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من حجم الأثر استخدمت الباحث معادلة كوهين لحساب حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.

ثالثا: نتائج الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على أنه" **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعى في مهارات ما قبل الأكاديمي للمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج بشهر.**

ولاختبار هذا الفرض استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون wilcoxon لعينتين مرتبطتين وقيمة (Z) والجدول التالي يوضح ذلك

جدول رقم (٦)

نتائج اختبار ويلكوكسون Wilcoxon بين القياسين البعدي والتتبعى للمجموعة التجريبية في مقياس مهارات ما قبل الأكاديمي.

الأبعاد	القياس البعدي / التتبعى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة
الوعي الفونولوجي	الرتب السالبة	٢	٦,٥٠	١٣	١,٢٠	غير دالة
	الرتب الموجبة	٠	٠٠	٠٠		
	التساوي	٦				
	الإجمالي	٨				
التعرف على الحروف الهجائية	الرتب السالبة	٠	٠٠	٠٠	٠,٦٢٧	غير دالة
	الرتب الموجبة	١	١,٥٠	١,٥٠		
	التساوي	٧				
	الإجمالي	٨				
التعرف على الأرقام	الرتب السالبة	١	١,٥٠	١,٥٠	٠,٧٨١	غير دالة
	الرتب الموجبة	٠	٠٠	٠٠		
	التساوي	٧				
	الإجمالي	٨				
التعرف على الأشكال	الرتب السالبة	١	٢,٥٠	٢,٥٠	٠,٨٩١	غير دالة
	الرتب الموجبة	١	١,٥٠	١,٥٠		
	التساوي	٦				
	الإجمالي	٨				
التعرف على الألوان	الرتب السالبة	١	١,٥٠	١,٥٠	٠,٥٦٢	غير دالة
	الرتب الموجبة	٠	٠٠	٠٠		
	التساوي	٧				
	الإجمالي	٨				
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	١	٥,٥٠	٥,٥٠	,٤٣٤	غير دالة
	الرتب الموجبة	٠	٠٠	٠٠		
	التساوي	٧				
	الإجمالي	٨				

يتضح من جدول (٦) أنه لا توجد فروق دالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعى .

تفسير نتائج البحث :

أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى أن البرنامج له أثر واضح في تنمية بعض المهارات قبل الأكاديمية للأطفال المعرضين لصعوبات التعلم ، وكان ذلك واضحًا في نتائج الفرضين الأول والثـــانـــي حيـــث وجدت فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي ، ويعزو الباحث التحسن الذي طرأ على مستوى المهارات قبل الأكاديمية لدى أطفال المجموعة التجريبية إلى محتوى البرنامج التدريبي وتنوع وتعدد أنشطته وثرائها ؛ حيث أعتمد البرنامج على مجموعة من الأنشطة المحببة لأطفال هذه المرحلة مثل استخدام أدوات الفك والتركيب المكعبات والألوان والصلصال ، وورق القص واللصق والحروف المحفورة ، وبعض الصور التوضيحية المتصلة بمحتوى الجلســـــــات وبطاقات المجموعات الضمنية ، وتم اختيار هذه الأنشطة بعناية فائقة ، وملاءمتها لأطفال الروضة بحيث تكون محببة إلي نفوس الأطفال وتجذب انتباههم وتزيد من رغبتهم في في حضور الجلسات والتفاعل مع الباحث أثناء التطبيق.

وتتفق نتائج الفرضين الأول والثاني مع نتائج بحوث ودراسات عديدة سابقة توصلت إلي فعالية البرامج التدريبية بفنياتها واستراتيجياتها وأنشطتها المختلفة في تنمية المهارات قبل الأكاديمية للأطفال المعرضين لصعوبات التعلم ، وتحديد أثرها في تحسين الأداء الأكاديمي لدى أطفال المجموعة التجريبية، وذلك قبل تطبيق البرنامج وبعده؛ ومن بين هذه الدراسات دراســـــــــة Chordia(2020) التي توصلت نتائجها إلي أن التدخل المبكر يؤدي إلى نتائج أفضل مع الأطفال المعرضين لصعوبات التعلم ، و دراسة إسراء رأفت (٢٠٢٠) التي أسفرت نتائجهـــا إلـــي فعالية البرنامج التدريبي القائم على الوسائط المتعددة في تنمية المهارات قبل الأكاديميـــــــــة فـــــــي الرياضيات لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر الديسكولوكاليا ، ودراسة Gonzalez Valenzuela&–Martín-Ruiz (2017) التي انتهت نتائجها إلي أن برنامج التدخل المبكر هو وسيلة فعالة لتحسين أداء القراءة للأطفال المعرضين لصعوبات التعلم .

توصيات البحث

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، وما سبقها من إطار نظري ودراسات سابقة يوصي الباحث بما يلي ، ويمكن عرض تلك التوصيات وعلى النحو التالي :

- توصيات تربوية خاصة بالأسرة .
- توصيات تربوية خاصة بمعلمات الروضة .
- توصيات تربوية خاصة بالممارسات التعليمية.

أ- توصيات تربوية خاصة بالأسرة :

تلعب الأسرة دورًا محوريًا في التغلب علي الصعوبات الخاصة بطفلهم، ويتكامل دورهم مع الدور الذي تقوم به معلمات الروضة ، ومن الإجراءات الخاصة بالأسرة والتي قد تساعد في التدخل المبكر للأطفال المعرضين لصعوبات التعلم ما يلي:

- عدم استخدام العقاب البدني مع الأطفال المعرضين لصعوبات التعلم كوسيلة لضبط السلوك حتى لا يؤدي إلي ظهور الاضطرابات السلوكية على أن يحل محل العقاب البدني الحرمان من معزز يحبه الطفل
- البعد تماما عن السخرية من الطفل المعرض لخطر صعوبات التعلم أو مقارنته سواء بأشقائه أو أقرانه ، ومحاولة فهم الصعوبات التي يعاني منها الطفل.
- إشعار الطفل بالتقبل والحب ممن حوله فى الأسرة والمدرسة والمجتمع لما للتقبل الاجتماعي من دور كبير في تحقيق التوازن الإنفعالى، وخاصة تقبل الوالدين.
- الحرص على التواصل مع إدارة الروضة ؛ للوقوف على مستوى الطفل ومدى تحسنه ومتابعة سلوكه .

ب توصيات تربوية خاصة بمعلمات الروضة .

- يمثل البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية أحد النماذج التطبيقية لتنمية المهارات قبل الأكاديمية للأطفال المعرضين لصعوبات التعلم ، ويمكن لمعلمي رياض الأطفال الاستفادة من الأنشطة التي يتضمنها بوضعها الراهن أو إجراء بعض التعديلات عليها لتناسب قدرات ومستويات الأطفال الذين يطبق عليهم البرنامج .
- قسم التلاميذ إلي مجموعات لخلق روح المنافسة داخل الروضة.
- توفير بعض أنشطة اللعب للأطفال المعرضين لصعوبات التعلم ؛ كنوع من الفترات الفاصلة لتجديد انتباههم ونشاطهم.
- تعاون مع الآباء وأبلغهم بمستوى الأداء السلوكي والأكاديمي لطفلهم.

ت- توصيات تربوية خاصة بالممارسات التعليمية، والوزارات المعنية :

- تزويد رياض الأطفال بفصول خاصة (حجرة المصادر) ؛ من شأنه يساعد على التعرف والتدخل المبكر للأطفال المعرضين لصعوبات التعلم .
- إجراء مسح شامل للأطفال عند التحاقهم برياض الأطفال للكشف عن الأطفال المعرضين لصعوبات التعلم .
- إقامة الدورات التدريبية وورش العمل المتخصصة لمعلمات رياض الأطفال لمساعدتهم في تشخيص الأطفال المعرضين لصعوبات التعلم ، وكيفية التعامل معهم ، وإعداد البرامج العلاجية المناسبة لهم.
- تصميم وتهيئة بيئة رياض الأطفال بما يشجع على تنمية المهارات قبل الأكاديمية من خلال مزجها بأنشطة داخل وخارج حجرة الدراسة .
- استخدام الطرق والاستراتيجيات ذات الكفاءة في تعليم الأطفال المهارات قبل الأكاديمية ؛ مثل التعلم التعاوني وتدريس الأقران.

مراجع البحث

١. إسراء رأفت محمد علي شهاب (٢٠٢٠) برنامج قائم على الوسائط المتعددة لتنمية المهارات قبل الأكاديمية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر الديسكالكوليا. مجلة دراسات في الطفولة والتربية ، جامعة أسيوط ، ٧(١٣) ، ١ - ١٢٥

٢. أمنية هارون(٢٠١٨)فعالية برنامج للتعليم العلاجي قائم على الاستراتيجيات الذاكرية في تنمية الذاكرة السمعية –البصرية وأثرها على المهارات قبل الأكاديمية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم. رسالة ماجستير ، ،كلية التربية ،جامعة الزقازيق.

٣. إيمان محمود عبد الحميد (٢٠٢٠). برنامج مقترح لتحسين مهارات القراءة والكتابة لدى التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، كلية التربية بالمجمعة، المملكة العربية السعودية، ٩(٢)، ١٢٢-١٠٩.

٤. حسين وليد عباس(٢٠١٥) الإرشاد النفسي ، عمان ، دار غيداء للنشر والتوزيع .

٥. حنان أسعد (٢٠١٣). مستوى الإدراك للأطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم والعاديين. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل العلوم الإنسانية والإدارية، جامعة الملك فيصل، ١٦ (٢)،.٢٨٩ – ٢٣٩.

٦. خلود محمد الطاهري الشرقاوي (٢٠١٢).فعالية برنامج إرشادي لتنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوي قصور المهارات قبل الأكاديمية .رسالة ماجستير ،كلية التربية ، جامعة الاسماعيلية .
٧. رضا خيرى (٢٠١٢) فعالية برنامج تدريبي لعلاج قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم . رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة عين شمس.
٨. السيد عبد المحسن السيد (٢٠١٩). صعوبات الإدراك البصري والدافع الأنجاز وعلاقتهما بصعوبات الكتابة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي. مجلة كلية التربية، جامعة كفرالشيخ،١٩ (١) ،٦٥-١٠٥ .
٩. سهير كامل أحمد (٢٠١٠) قائمة تشخيص اطفال ما قبل المدرسة الموهوبين ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
١٠. سهير محمد النوبي (٢٠١٩). فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات المعرفية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية في المرحلة الابتدائية. مجلة كلية الآداب، كلية الآداب، جامعة السويس، (١٥)، ٥٣-١٠٨.
١١. سيد جارحى السيد يوسف الجارحى (٢٠٠٩): فعالية برنامج لتنمية مهارات الأداء البصري والوعي الصوتي في علاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى الأطفال . رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
١٢. صالح حسن الداهري(٢٠١٦) . الإرشاد النفسي التربوي الأسس والنظريات ، القاهرة ، الإعصار للنشر والتوزيع.
١٣. صفية ناصر (٢٠١٣). بناء اختبار لقياس الإدراك السمعي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان . رسائل ماجستير، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس .
١٤. طه عبد العظيم حسين(٢٠٠٨). استراتيجيات تعديل السلوك ، القاهرة ، دار الجامعة الجديدة.
١٥. عادل عبد الله محمد (٢٠٠٥): المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم لأطفال الروضة ، دراسات تطبيقية، القاهرة ، دار الرشاد.
١٦. عادل عبد الله محمد (٢٠٠٩): بطارية اختبارات لبعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة كمؤشر لصعوبات التعلم . القاهرة : دار الرشاد .

١٧. عادل عبد الله ، سماح على (٢٠١٠). أنماط الأخطاء الشائعة في المفاهيم الرياضية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم و أقرانهم العاديين بالصف الأول الابتدائي. مجلة التربية الخاصة ، مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية، (١١)، ٩٩٩ – ١٣٩٦ .
١٨. عبد العزيز السيد الشخص (٢٠٠٧) . الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة وأساليب رعايتهم . القاهرة : مكتبة الطبري .
١٩. عبد العزيز السيد الشخص (٢٠١٠). اضطرابات النطق والكلام التشخيص والعلاج ، الرياض، مكتبة الصفحات الذهبية.
٢٠. فتحي مصطفى الزيات (٢٠٠٧).قضايا معاصرة في صعوبات التعلم ،القاهرة :دار النشر للجامعات.
٢١. هدى محمود الناشف (٢٠٠٨).تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة. القاهرة :دار الكتاب الحديث.
٢٢. عمر عواض (٢٠١٢). بناء مقياس لتشخيص صعوبات التعلم لطلاب الصفوف الثلاث الأول بالمرحلة الابتدائية بمدينة الطائف. كلية التربية، جامعة أم القرى.
٢٣. محمود محمد الطنطاوي (٢٠٠٩). فعالية برنامج تدريبي لتحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى المتفوقين عقلية منخفضي التحصيل، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٢٤. مني محمد سلوم (٢٠٢٠). مهارات ما قبل الكتابة لدى الأطفال. مجلة البحوث التربوية والنفسية، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ١٧ (٦٦)،١٧٥–٢١٠ .
٢٥. هاني خلف(٢٠١٩). استخدام استراتيجية الكلمة الوتدية بمساعدة الكمبيوتر في تحسين الذاكرة العاملة في بعض العمليات الحسابية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي المعرضين لخطر صعوبات تعلم الرياضيات. رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة أسيوط.
٢٦. هدير رجب عبد المجيد (٢٠٢٠). برنامج إثرائي قائم على التعلم بالفنون التنمية بعض مهارات الكتابة للأطفال ذوي صعوبات التعلم. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
٢٧. وسام منير أحمد محمد (٢٠٢١) . فعالية برنامج هيلب (HELP) المعدل لتنمية بعض العمليات المعرفية لدى الأطفال المعاقين عقليًا . رسالة ماجستير ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة.

٢٨.ولاء ربيع مصطفى (٢٠١٦) : فعالية تطبيق تعليمي على الأجهزة الذكية في تعليم المهارات قبل الاكاديمية لأطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم . مجلة التربية الخاصة والتأهيل ، مصر ٤ (١٤) ، ١٧٠-٢١٤ .

29. Admin , E (2010) Cognitive Development Pre –Academic Skills Http // Blogs . ubc . calearly Childhood Interventional /2010/ 12/ pre-academic-Skills.
30. Bromer, B.(2019). Who's in the Hued corner ? Including young Children With Disabilities In Pretenpaly . Dimensions of Early Child hood ,V27 ,n2 pp17_23
31. Chordia, S. L., Thandapani, K., & Arunagirinathan, A. (2020). Children 'at risk'of developing specific learning disability in primary schools. The Indian Journal of Pediatrics, 87(2), 94-98
32. Debeny ,P, & Cornold, C.(1995).Effects of the mnemonic technique of lost on the memorization of concrete words. Act psychological, Vile,issue,p1124.
33. Fletcher, M., Lyon, R., Fuchs, S., & Barnes, A. (2018). Learning disabilities: From identification to intervention. Guilford Publications.
34. González-Valenzuela, J., & Martín-Ruiz, I. (2017). Effects on reading of an early intervention program for children at risk of learning difficulties. Remedial and Special Education, 38(2), 67-75.
35. Li, Z., Gooden, C., & Toland, D. (2019). Reliability and Validity Evidence for the Hawaii Early Learning Profile, Birth-3 Years. Journal of Early Intervention, 41(1), 62-83.
36. Huff, M., & Harris, C. (2015). Using Traditional Therapeutic Treatment of Developmental Difficulties with HELP Interventions with Disabled Children. The American Journal a/Occupational Therapy; 2 (15).
37. Klinberg, T.,& frenal, S. (2005).Combuterized treaning of working memory in children .Journal of the American Academy of child &Adolescent psychiatry, (44)2,177-198
38. Koenecke, A. (2013). Co-teaching in early childhood (Order No. 1523920). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global.(1449416595).
39. . Mcknight, C.; Steven, W. & Richard, V. (2021). Effects of specific strategy training on phonemic awareness and reading aloud with preschoolers: A comparison study, unpublished M. A. Dissertation, University of South Carolina.

40. Mcmaster, k. (2015). Exceptional children an experimental field trial of identification and intervention methods of children at risk of learning disabilities based on hawaii early learning profile (help), vol. 71, no. 4, pp. 445-463, council for exceptional children, university of minnesota.
41. Rebecca, B.(2020). The impocts of a revised handwriting curriculum on independent letter formation and mativation in amontessori 3-6 classroom .Master, Saint catherin university, st.
42. Sam, O. (2012). Effects Of Hawaii Early Learning Profile On Fine Motor Functioning For Children At Risk Of Learning Disabilities, PCOM Psychology Dissertations.
43. VanDerHeyden, M., Snyder, A., Broussard, C., & Ramsdell, K. (2008). Measuring response to early literacy intervention with preschoolers at risk. Topics in Early Childhood Special Education, 27(4), 232-249.
44. Westendorp, M., Hartman, E., Houwen, S., Smith, J., Visscher, C. (2011). The Relationship between Gross Motor Skills and Academic Achievement in Children with Learning Disabilities, Research in Developmental Disabilities, A Multidisciplinary Journal. 32(6), 2773-2779.